

131775 - عملها كشرطية يحتم عليها لبس قبعة في بعض المناسبات تكشف شعرها

السؤال

أنا فتاة تخرجت من كلية الشرطة ، وكما هو معلوم هناك زي رسمي لضابطات الشرطة ، وهذا الزي يستتر كل أجزاء الجسم ما عدا شعر الرأس فيتم تغطيته بقبعة فقط ، ولكنى ألبس الحجاب ، ولكن في بعض المناسبات يفرض علينا كشف الرأس وارتداء القبعة وأنا في حيرة من أمري إذا لم أمتثل لأوامر قوادي سأفقد عملي ، فماذا علي أن افعل ؟ وما الحكم الشرعي ؟ وهل يجوز لي كشف شعر رأسي أحيانا في مثل هذه المناسبات ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

لقد
سرنا حرصك على الحجاب ، وحرصك على معرفة أحكام دينك ، ونسأل الله أن يوفقك لطاعته ،
وأن يأخذ بيدك إلى طريق جنته .

ثانياً :

لا
حرج في عمل المرأة شرطية إذا كان عملها في محيط نسائي بعيد عن الاختلاط بالرجال ،
ولا يستلزم منها الوقوع في شيء من الحرام ككشف الشعر أو لبس ما يجسم العورة ،
والأصل هو قرار المرأة في بيتها وعدم خروجها للعمل إلا عند الحاجة ؛ لقوله تعالى :
(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الأولى) الأحزاب/33 .

وقد

سبق بيان تحريم الاختلاط في العمل وغيره ، وينظر جواب السؤال رقم (1200)

، ورقم (123692)

ورقم (97231)

وسبق بيان ما يشترط في لباس المرأة ، وينظر جواب السؤال رقم (214)

ورقم (6991)

ثالثاً :

لا

يجوز للمرأة أن تكشف شيئاً من شعرها أمام الرجال الأجانب ، ولا يعد العمل عذراً لها في ذلك ، وعليها أن تبحث عن عمل آخر مباح تسلم فيه من ارتكاب المحظور .

والذي يفهم من سؤالك ومن حال بلدك أنك تعملين في مجال مختلط ، ولهذا نصيحتنا لك أن تبحثي عن عمل آخر مباح ، أو في دائرة من الشرطة خالية من الاختلاط ، واعلمي أن أبواب الرزق واسعة ، وأن من اتقى الله تعالى حفظه وأنعم عليه وزاده ، كما قال سبحانه : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) الطلاق/2، 3

وقال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل/97 ،

ولا

يجوز لأحد أن يستعجل الرزق المقدر بارتكاب الحرام ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (إن روح القدس نفث في روعي : أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها ، وتستوعب رزقها ، فاتقوا الله ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله ، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته) رواه أبو نعيم في الحلية ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (2085) .

فاحرصي أختنا الكريمة على حجابك ، واحذري فتنة الاختلاط ، واعلمي أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ، ونحن لم ننصحك بهذا إلا حرصاً عليك ، وحبا لوصول الخير لك

نسأل الله تعالى أن يوفقك ويحفظك وييسر أمرك .

والله أعلم .